@ 246 @ المؤمنين ما هو وصرح في موضع آخر بأنه القتال وهو قوله : { حرض المؤمنين على القتال } وأشار إلى ذلك هنا بقوله في أول الآية : { فقاتل فى سبيل ا } وقوله في آخرها : { عسى ا أن يكف بأس الذين كفروا } . ! 7 وهذا المفهوم صرح به النبي صلى ا عليه وسلم في حديث أنس الثابت في الصحيح أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال : إن بالمدينة أقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من واد إلا وهم معكم فيه قالوا وهم بالمدينة يا رسول ا ؟ قال : نعم حبسهم العذر وفي هذا المعنى قال الشاعر : البسيط : % (يا ظاعنين إلى البيت العتيق لقد % سرتم جسوما وسرنا نحن أرواحا) % % (إنا أقمنا على عذر وعن قدر % ومن أقام على عذر فقد راحا) %